

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(73) (ومن يطع الله ورسوله - في ولاية علي والأئمة من بعده - فقد فاز فوزاً عظيماً)
(هكذا نزلت " (1) . 15 - عن المنخل ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : " نزل جبرئيل
على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الآية هكذا : (يا أيها الذين آمنوا اتوا الكتاب
آمناء بما أنزلنا - في علي - نوراً مبيناً) (2) . 16 - عن عبد الله بن سنان ، عن أبي
عبد الله في قوله : (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات - في محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والأئمة من ذريتهم - فنسي ...) (3) . فهذه طائفة من تلك الأحاديث ، ولنلق
الأضواء عليها واحداً واحداً ، لنرى ما قيل في الجواب عن كل واحد أو ما جاء فيه من
تأويل . الكلام على هذه الأخبار الحديث الأول : رواه الشيخ الكليني والشيخ الصفار ، كلاهما
بسند فيه " عمرو بن أبي المقدام " وقد اختلف علماء الرجال فيه على قولين ، كما اعترف
بذلك بعضهم (4) . الحديث الثاني : رواه الشيخ الكليني والصفار أيضاً بسند فيه " المنخل بن جميل الأسدي " (1) الكافي 1 : 342 . (2) الكافي 1 : 344 . (3)
الكافي 1 : 345 . (4) تنقيح المقال 2 : 323 .